افقري واما التصغير فشاذ ووجهه انه اشبه الاسما عموما بجموده وانه لامصدر له واشبه افعل التفضيل خصوصا بكونه علي وزنه وبدلالته علي الزيادة وبكونهما لا يبنيان الا مما استكمل شروطا يأتي ذكرها وفي احسن ضمير مستتر بالاتفاق مرفوع علي الفاعلية راجع الي ما وهو الذي دلنا علي اسميتها لان الضمير لا يعود الا علي الاسما وزيدا مفعول به علي القول بان افعل فعل ماض ومشبه بالمفعول به علي القول بانه اسم واما الصيغة الثانية فافعل فعل بالاتفاق ولفظه لفظ الامر ومعناه التعجب وهو خال من الضمير واصل قولك احسن بزيد احسن زيد اي صار ذا حسن كما قالوا اورق الشجر وازهر النبات واثري فلان واترب فلان واغد البعير بمعني صار ذا ورق وذا زهر وذا ثروة وذا متربة اي فقر وذا فاقة وذا غدة فضمن معني التعجب وحولت صيغته الي صيغة افعل بكسر العين فصار احسن زيد فاستقبح اللفظ بالاسم المرفوع بعد صيغة فعل الامر فزيدت البا لاصلاح اللفظ فصار احسن بزيد علي صيغة امرر بزيد وهذه البا تشبه البا في كفي بالله شهيدا في انها زيدت في الفاعل ولكنها تخالفها من جهة انها لازمة لها وتلك جاز فيها الحذف قال سحيم

عميرة ودع ان تجهزت غاديا ** كفي الشيب والاسلام للمرء ناهيا

ولا يبني فعل التعجب واسم التفضيل الا مما استكمل خمسة شروط احدها ان يكون فعلا فلا يبنيان من غير فعل ولهذا خطي من بناه من الجلف والحمار فقال ما اجلفه وما احمره وشذ قولهم ما القمه وهو الص من شظاظ الثاني ان يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من نحو دحرج وانطلق واستخرج وعن ابي الحسن جواز بنائه من الثلاثي المزيد فيه بشرط حذف زوائده وعن سيبويه جواز بنائهما من افعل نحو اكرم واحسن واعطي الثالث ان يكون متصرفا يقبل معناه التفاوت فلا يبنيان من نحو مات وفني لان حقيقتهما واحدة وانما يتعجب مما زاد علي نظائره الرابع ان لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيا من ضرب وقتل الخامس ان لا يكون اسم فاعله علي وزن افعل فلا

يبنيان

يبنيان من نحو عمي وعرج وشبههما من افعال العيوب الظاهرة ولا من نحو سود وحمر ونحوهما من افعال الالوان ولا من نحو لمي ودعج ونحوهما من افعال الحلي التي الوصف منها علي وزن افعل لانهم قالوا من ذلك هو اعمي واعرج واسود واحمر والمي وادعج ص باب الوقف في الافصح علي نحو رحمة بالهاء وعلي نحو مسلمات بالتاء ش اذا وقف علي ما فيه تا التانيث فان كانت ساكنة لم تغير نحو قامت وقعدت وان كانت محركة فاما ان تكون الكلمة جمعا بالالف والتاء اولا فان لم تكن كذلك فالافصح الوقف بابدالها هاء تقول هذه رحمة وهذه شجرة وبعضهم يقف بالتاء وقد وقف بعض السبعة في نحو ان رحمت الله قريب من المحسنين وان شجرت الزقوم بالتا وسمع بعضهم يقول يا اهل سورة البقرت فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها ايت وقال الشاعر

والله انجاك بكفي مسلمت ** من بعد ما وبعد ما وبعد مت

وان كانت جمعا بالالف والتاء فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء سمع من كلامهم كيف الاخوه والاخواه وقالوا دفن البناه من المكرماه فقد بنيت علي الوقف علي نحو رحمت بالتاء وعلي نحو مسلمات بالهاء تقول بعد وقد يعكس ص وعلي نحو قاض رفعا وجرا بالحذف ونحو القاضي فيهما بالاثبات ش اذا وقفت علي المنقوص وهو الاسم الذي اخره ياء مكسور ما قبلها فاما ان يكون منونا اولا فان كان منونا فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالحذف تقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز ان تقف عليه بالياء وبذلك وقف ابن كثير علي هاد ووال وواق من قوله تعالي ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وما لهم من الله من واق وان كان غير منون فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالاثبات كقولك هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الوقف عليه بالحذف وبذلك وقف الجمهور علي المتعال لينذر يوم التلاق ووقف ابن كثير بالياء علي الوجه الافصح ص وقد يحكي فيهن ش الضمير راجع الي قلب تا رحمة هاء واثبات تا مسلمات وحذف

لو التلاق في قوله تعالى ... لينذر يوم التلاق

Copyright © King Saud University